رابط المادة على منصة باحث

من أحكام القرآن الكريم | 28 من 78 | سورة النساء-القسم الثاني | الآية 411-611 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثاني والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه - 00:00:29

اجرا عظيما الله جل وعلا في هذه الاية نفى الخيرية عن كثير مما يتناجى به الناس واصل النجوى هي الحديث السري حديث السري بين اثنين فاكثر والله جل وعلا يعلم السر - 00:00:50

والنجوى سر وهو الشيء الخفي والنجوى كذلك التي هي هي مناجاة بين اثنين فاكثر لا يسمعه او لا يعلمه من حوله لا خير في كثير من نجواهم ادل على ان النجوى - 00:01:17

شرها كثير وليس فيها خير الا قليل وهي صفة المنافقين صفات المنافقين فانهم يتناجون بينهم بالكيد للاسلام والمسلمين قال تعالى الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه - 00:01:46

ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس النصيب. ثم وجه المؤمنين قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم - 00:02:10

اذا تناجيتم مع انه ينبغي ان لا يكون هناك مناجاة الا عند الظرورة والحاجة لكن اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول كما كان المنافقون يفعلون ذلك يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى - 00:02:37

واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون فدل على ان النجوى انها لا خير في كثير منها - 00:03:08

الا ما تضمن هذه الاغراظ العظيمة قد يكون التسر في الامور الشريفة والنزيهة والتي لا يحب ان يطلع عليها كن في ذلك خير اما التناجي بالظج وهو الكيد الاسلام والمسلمين - 00:03:35

والمجالس السرية والمنظمات السرية فهذه من الشيطان واتباع الشيطان اما المؤمنون فانهم لا يسرون الا خيرا ولا يتناجون الا بالنصيحة والخير لهم ولاخوانهم المسلمين لا خير في كثير من نجواهم ولهذا قال الا من امر بصدقة - 00:03:57

اذا كانت النجوى في هذه الامور الا من امر بصدقة والصدقة هي التبرع بالمال او بالعلم او بالجاه مما ينفع الناس الا من امر بصدقة او معروف او امر بمعروف - 00:04:28

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو قوام الدين وهو من ظروريات الدين لا بد منه او اصلاح بين الناس اذا كان بين اثنين خصومة او منازعة او بين قبيلتين او بين الراعي والرعية - 00:04:44

فان الواجب على المسلم الذي عنده المقدرة ان يصلح بين المتنازعين ويسوي النزاع هذا هو الاصلاح بين الناس. قال جل وعلا

والصلح والصلح خير. قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 00:05:07
فاصلحوا بينهما الصلح مطلوب وهو تسوية النزاع وقال صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا لما يترتب على الصلح من ذهاب النزاع وصفاء الصدور - 00:05:29
وعودة المحبة بين المسلمين لكن يلاحظ ان الصلح اختياري وليس اجباريا فالصلح انما هو عن تراض بين الطرفين فاذا لم يقبل الصلح فلا بد من التخاصم عند القاضي ليحكم بينهم - 00:05:53
حسب البينة آآ على على الطرق الحكمية المعروفة ولهذا قال ومن يفعل ذلك اي يفعل هذه الامور الصدقة والمعروف والاصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك فسوف نؤتيه اجرا عظيما. هذا وعد من الله جل وعلا - 00:06:21
والله لا يخلف وعده في انه يجزي هؤلاء المصلحين والمتصدقين والامرين بالمعروف ناهين عن المنكر لان هؤلاء ينقون المجتمع من الاضرار ومن النزاع والتفرق وعدهم الله مغفرة هذا يؤتيه الله مغفرة منه لذنوبه - 00:06:49
يغفر الله ذنوبه بسبب هذه الاشياء والصدقة تطفئ الخطيئة كما في الحديث فسوف نؤتيه وسوف هذا للمستقبل يؤتيه الله في المستقبل بخلاف الفاء فهي للتنفيس وهو الوقت القريب اما سوف فهي للوقت المستقبل البعيد - 00:07:20
مغفرة واجرا عظيما مع المغفرة الله يغفر له ذنوبه ويضيف الى ذلك ويزيد عليه ان يعطيه اجرا عظيمة هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:49